

11 طريقة لتجعل طفلك من رواد الأعمال في المستقبل



تضم "ذي أوراكلز" مجموعة شبكات مكونة من أبرز رواد الأعمال والمديرين التنفيذيين في العالم، وقد أكد أعضاء المجموعة الذين هم آباء في الواقع، على غرار مارك كوبان وتوني هوك، إن لديهم العديد من الممارسات المنزلية لإلهام أبنائهم ليصبحوا رواد أعمال في المستقبل، وذلك من خلال تعليم أطفالهم كيفية التصرف في المال، وإشراكهم في القرارات العائلية، وتشجيعهم على السعي إلى تحقيق مصالحهم وتنمية حس العمل الدؤوب لديهم.

هل ترغب في تربية أطفال بعقلية رواد الأعمال؟

شارك مارك كوبان وتوني هوك وتسعة من كبار رجال الأعمال والمستشارين في مجموعة "ذي أوراكلز" الأمور التي فعلها آباؤهم والتي ساهمت في جعلهم رجال أعمال ناجحين.

1. اجعلهم يتعرفون على الأمور



مارك كوبان

لطالما شجعني والداي على تجربة الأشياء الجديدة والمطالعة والتعلم دائماً قدر الإمكان، لم يكن لدى والديّ أي شهادة جامعية أو أي خبرة في العمل، لذلك كانا يخبرانني دائماً بأنه عليّ أن أتعلم وأكتشف الأشياء بنفسني. بعبارة أخرى، سمح لي تعلم معرفة الأشياء بمفردي بإيجاد البصيرة التي كنت أحتاج إليها للنجاح.

– الملياردير مارك كوبان هو صاحب نادي دالاس مافيريكس التابع للرابطة الوطنية لكرة السلة، بالإضافة إلى أنه أحد أعضاء لجنة برنامج ”شارك تانك“.

2. دعم مساعيهم وتشجيعهم على الاستثمار

توني هوك

كنت محظوظاً لأن والداي كانا يدعمان التزلج الذي لا يدعمه معظم الآباء، فقد سمحوا لي باختيار طريقي الخاص وتجربة شيء قد لا يجعلني ناجحاً في يوم من الأيام. في الحقيقة، منحني دعمهم شعوراً بالثقة في النفس لم أجده في أي مكان آخر، كنت في آخر مراحل مراهقتي عندما بدأت في كسب المال واعتقدت أنني سأستمرّ في القيام بذلك للأبد. كان أبي ذا خبرة وشجعني على الادخار والاستثمار في بناء منزل، لذلك كنت أملك منزلاً خاصاً عندما كنت في السابعة عشر من عمري فقط. إضافة إلى ذلك، كان التركيز على المدرسة بمثابة تحدي، ولكنني كنت ممتناً لأبي لأنه علمني قيمة التخطيط للمستقبل. ونتيجة لذلك، أصبح بمقدوري الادخار والاستمتاع بالحياة في الوقت نفسه.

– توني هوك هو مؤسس شركة بيردهاوس لألواح التزلج، ورئيس مؤسسة توني هوك، وأكثر متزلج مؤثر وناجح على الصعيد التجاري على الإطلاق بثروة تتجاوز 100 مليون دولار.

3. علمهم كيفية التصرف في المال

جيسيكا ميد

يساعدني زوجي وهو رجل أعمال متسلسل في توجيه أطفالنا، كنا نقدم دروسًا لأطفالنا في المنزل، حيث علمناهم كيفية إدارة الأموال منذ سن مبكرة. كما شجعناهم على ادخار كل عملة وتقدير قيمتها. كنا نعقد مناقشات عائلية حول الاستثمارات والتخطيط والشركات التي نتطلع إلى شرائها وكيفية عمل الأرقام. يملك أطفالنا مدخراتهم الخاصة، ولديهم الفرصة لتطويرها أو استثمارها، وهم دائمًا ما يأتون بأفكار لكسب المال لأنهم يفهمون الاستقلال المالي من خلال مشاهدة آباءهم يحققون ذلك، لذلك هم يعرفون أنه من الممكن تحقيق ذلك أيضًا بأنفسهم.

يتخذ رواد الأعمال القرارات وينفذونها، في حين أن الأطفال دائمًا يتخذ القرارات باستمرار عوضا عنهم. لهذا السبب، عليك تشجيع طفلك على الانفتاح واستكشاف الخيارات، واتخاذ قراراته الخاصة، مما سيجعله أفضل المراقبين ويبدأ في رؤية الفرص. شعار عائلتنا هو ”ابحث عن الحاجة، واملأ الحاجة“.

– جيسيكا ميد هي مؤسسة وكالة براندينك للتسويق ومديرتها التنفيذية، وقد شاركت في تأسيس مجموعة ميد القابضة، وشركات إيبك، وغرايسون بيرس كابيتال.

4. شجعهم على المطالعة

سارة كريسب

كان عنوان أحد كتب أبي المفضلة ”الأب الغني والأب الفقير“ من تأليف روبرت كيوساكي. أراد أن يعلمني مفاهيم الكتاب لذلك اشتري لي نسخة من كتاب ”الطفل الغني والطفل الذكي“ من قبل المؤلف نفسه عندما كان عمري 9 سنوات. افترض أنه كان نفس الكتاب، ولكن في نسخته للأطفال – ولكنه ليس كذلك، لأنني لم أفهم الكثير منه. ولكن كل سنة، كنت أعيد قراءة الكتاب وأتعلم المزيد في كل مرة.

يتعين على معظم رواد الأعمال تجديد الأفكار التي تعلموها عن المال في سن الطفولة، ولكن نظرًا لأن تعليمي المالي بدأ في الطريق الصحيح وفي بداية مشوار حياتي، لم أكن مضطرة إلى فعل ذلك، مما أعطاني بداية جيدة.

– سارة كريسب هي مؤسسة قناة ”هول سايل“، (بأكثر من 350 ألف مشترك) ما يجعلها واحدة من أكبر من الموارد التعليمية عبر الإنترنت لتعليم رواد الأعمال الجدد كيفية إنشاء متاجر إلكترونية ناجحة وتوسيع نطاقها.

5. إشراكهم في القرارات

ماركوس هيتزينجر

لم أنشأ في عائلة ريادية، لكني تلقيت الكثير من الحب والدعم والاحترام من والدي. كانت والدتي تعاملني كشخص بالغ منذ كنت صغيرًا، وتطلب رأيي في القرارات ”المهمة“ كما كانت تناقش الإيجابيات والسلبيات معي. وهكذا تعلمت اتخاذ القرارات الصحيحة. بعبارة أخرى، منحني والداي الكثير من الحرية وعلماني تحمل مسؤولية أفعالي.

عندما كنت أبلغ من العمر 18 سنة، أردت إنهاء برنامج النخبة في شركة بي إم دبليو لتحقيق أحلامي، لم يعتقد والداي أنها كانت فكرة رائعة في البداية، لكنهم سمحوا لي بتوضيح دوافعي واحترموا قراري لأنهم

آمنوا بي، وحتى مع الانتقادات التي واجهتها من قبل الأصدقاء، كانا دائماً يقفان إلى جانبي. لقد وضعنا الأساس لنجاحي، وأنا ممتن لهما للغاية.

– ماركوس هيتزينجر هو المؤسس والمدير التنفيذي لشركة نيبا ميديا جي أم بي أتش، وهي وكالة تسويق رقمية سريعة النمو في ألمانيا تحقق إيرادات من تسعة أرقام لعملائها.

6. لا تجعل كل شيء في متناول أيديهم

روبرت مارتينيز

عندما كنت طفلاً، كان لصديقي المفضل مجموعة كاملة من جي أو جو، في حين لم يكن لدي سوى عدد قليل منها. في الواقع، كان دخل عائلتي متواضعاً، لذلك كانت لا تلبي كامل احتياجاتي. وفي حال كنت أريد الحصول على شيء ما، كان علي العمل من أجل كسبه، وأعتقد أن هذه كانت بداية أخلاقيات عملي. شجعني والداي دائماً على التقدم وتحدي نفسي لتحقيق الأفضل، وعلماني تولي مسؤولية الحياة بدلاً من انتظار قدوم النجاح لي.

في بعض الأحيان، أتساءل أين شخصيات جي أو جو اليوم. إذا كانت عائلتي قد وفرتها لي في ذلك الوقت، لما تعلمت العمل بجد لتحسين ظروفي. لذلك، علمتني طريقة نشأتي ألا أتوقع الحصول على الأشياء مجاًلاً. نتيجة لذلك، تعلمت أن أرسم طريق نجاحي.

– روبرت مارتينيز، مؤسس والرئيس التنفيذي لشركة روكستار كابيتال، وهي شركة استثمار عقاري تملك أصولاً تبلغ قيمتها 348 مليون دولار، ومقدم لبودكاست ”ذا أبارتمنت روكستار“.

7. إظهار الامتنان والفكاهة والوفرة

جيمس ديلى

علمني والداي أن أكون ممتناً وأبحث عن الجانب المشرق في كل محنة تواجهني، حتى لو لم تكن تملك مالا أو كنت تواجه الألم أو الخسارة أو الفشل. بعد أن فقد والدي وظيفته في مرحلة ما، لم يدعني أبداً أدرك أننا نواجه مصاعب مالية. فضلاً عن ذلك، علماني كيف أواجه كلا من النجاح والفشل والتحديات بكل امتنان وروح مرحّة ووفرة بدلاً من الندرة.

انطلاقاً من هذا التفكير، لا يوجد شيء لا يمكنك أن تحققه أو تفعله، ولا مشكلة لا يمكنك حلها. وبهذه الطريقة، يمكنك تجاوز الفشل وإعادة الاستثمار وإعادة الاستكشاف وإعادة تشكيل معالم نجاحك من جديد. في عمر 83 سنة، يعاني والدي من الكثير من الألم في الوقت الراهن، لكنه لا يزال يذكرنا بأن كل شيء على ما يرام ”ورائع“، وبأن هناك آخرون يعانون من مشاكل أكبر. لذلك، أنت تحتاج فقط إلى تذكر نعم الله عليك لتعرف كما أنت شخص غني.

– جيمس ديلى هو المؤسس المشارك لديلى لو غروب، التي تساعد العملاء البارزين في الدعاوى القضائية المتعلقة بسوء الأمانة المهنية بما في ذلك الاحتيال وإدارة الأزمات والنزاعات التجارية والأسرية.

8. إتقان عملك

توم ألبرت

كان أجدادي هم الذين ساهموا في زرع موهبة ريادة الأعمال بداخلي، كانوا يملكون متجر بقالة والعديد من الشقق في بلدة صغيرة في ولاية بنسلفانيا. منذ صغر سني، رأيت عن كثب النضالات والمخاطر التي واجهوها، والتي علمتني الكثير من الدروس حول العمل. كان أحد الرهانات التي وضعوها على بعض

الأراضي التي حصلوا عليها، وكان جدي على يقين من أن حقوق التعدين التي سيحصل عليها ستحقق ربحاً كبيراً للعائلة. على الرغم من أن هذا لم ينجح، إلا أن نصف أحفادهم على الأقل هم من رواد الأعمال في الوقت الراهن بسبب إلهامهم لهم. في الواقع، إن الأطفال أذكاء هم أولئك الذين في حال رؤوك تقوم بعمل ما، فغالبًا ما يريدون إثبات أنهم قادرون على ذلك.

– توم ألبرت، خبير الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، والمؤسس والمدير التنفيذي لشركة ميجيريد ريسك، وهي شركة رائدة في إدارة مخاطر الشركات.

9. ساعدهم على متابعة هواياتهم المربحة

كريغ هاندلي

أخبر أطفالي أن يتبعوا عواطفهم، لكن القيام بما تحبه لا يكون مصدراً لجني الأموال دائماً. كنت أصطحبهم لحضور فعاليات ريادة الأعمال ودورات توجيهية وتدريبات داخلية مع أشخاص تعلموا كيف يكسبون المال من خلال القيام بما يحبونه. وبالتالي، يمكننا الحصول على السعادة من خلال الحفاظ على هذه الأشياء في حياتنا، سواء كنت مولعاً بالغناء أو الفن أو ممارسة ألعاب الفيديو. من أجل تحقيق نجاح حقيقي، ما عليك سوى متابعة ممارسة هواياتك التي ستجعلك تجني أموالاً طائلة.

لذلك، ما عليك سوى تحديد هدفك، وكن الأول في الوصول إليه، وتواصل مع الآخرين، وتعلم كيف يمكنك التسويق لنفسك. على سبيل المثال، يمكنك البدء في نشر بودكاست عن مجال عملك، وتعلم طرق إجراء مقابلات مع الآخرين، وتحديد نقاط ضعفك، ومن ثم قم بالترويج للخدمة التي تريد تقديمها. في الواقع، إن بناء هواية مربحة يتطلب بذل مجهود شاق، لكنه يحقق النجاح في نهاية المطاف. هكذا ستشعر بالسعادة الحقيقية دون أن تعتمد على أي شخص آخر.

– كريغ هاندلي، المؤسس المشارك وليس تراست ومؤلف كتاب ”وظفت لأغادر، وألهمت لأبقى“.

10. غرس الشعور بالفخر وقيمة العمل الجاد

ميشيل لوتشيس

أراد والدي أن أكون مصرفية استثمارية حتى أتمكن من القيام بعمليات استيلاء معادية معًا ... في حين أن هذا لم ينجح تمامًا، إلا أنه غرس في نفسي أخلاقيات عمل عظيمة وشعورًا بالفخر لمساهمتي. كما علمني أن الأمر لا يتعلق بالشركة التي أعمل بها، بل بمدى شعوري بالرضا عن نفسي فيما قضيت وقتي طيلة اليوم. وفي حال ركزت على هذه الأشياء، فستكتسب المزيد من المهارات وستخلق الكثير من الأفكار بمرور الوقت، ثم ستجد الجرأة لوضعها حيز التنفيذ عندما تصبح رائد أعمال!

– ميشيل لوتشيس، مؤسسة مشاركة والمسؤولة عن الإنتاج بشركة الأعراس مانلي باندس.

11. أظهر لهم أن كل شيء ممكن

رودي ماور

كنت محظوظًا لأنني ترعرعت داخل عائلة علمتني أن كل شيء ممكن، كان كلاهما من المتفوقين، أحدهما كان حاصل على الميدالية الذهبية في الترياتلون، بينما كان الآخر موهوبًا في رياضتين وركض مع فريق الترياتلون الوطني. نتيجة لذلك، قضيت الكثير من طفولتي في السفر حول العالم مع نخبة من الرياضيين. من خلال تلك التجربة وتشجيع والدي، صرت أعتقد بأنه يمكن القيام بأشياء غير عادية عندما تركز كامل تفكيرك عليها وتضع أهدافًا كبيرة نصب عينيك وتعمل بجد من أجل تحقيقها. وتبعًا لذلك، أنا أحث أطفالي على التفكير بعمق أكبر وأؤكد لهم أنه يمكنهم تحقيق أي شيء يريدون إذا كرسوا كامل وقتهم له دون أن يخافوا من الفشل.

– رودي ماور، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة روا ماشينز وورودي ماور.كوم، وخبير في التسويق والإعلان على فيسبوك، فضلا عن أنه أسس شركة بملايين الدولارات وهو لم يتجاوز عمر 26 سنة.

